

الدر المنثور

- وأخرج ابن أبي حاتم عن خالد بن مضرب - B هـ - قال : الأرض مسيرة خمسمائة سنة ثلثمائة عمار ومائتان خراب .
- وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن حسان بن عطية - B هـ - قال : سعة الأرض مسيرة خمسمائة سنة والبحار ثلثمائة ومائة خراب ومائة عمران .
- وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس - B هما - قال : الأرض سبعة أجزاء : ستة أجزاء فيها يأجوج ومأجوج وجزء فيه سائر الخلق .
- وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة - B هـ - قال : ذكر لي أن الأرض أربعة وعشرون ألف فرسخ اثنا عشر ألفا منه أرض الهند وثمانية الصين وثلاثة آلاف المغرب وألف العرب .
- وأخرج ابن المنذر عن مغيث بن سمي - B هـ - قال : الأرض ثلاثة أثلاث ثلث فيه الناس والشجر وثلث فيه البحار وثلث هواء .
- أما قوله تعالى : وجعل فيها رواسي .
- أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس - B هما - قال : إن الله تبارك وتعالى حين أراد أن يخلق الخلق خلق الريح فنشجت الريح فأبدت عن حشفة فهي تحت الأرض .
- ومنها دحيت الأرض حيث ما شاء في العرض والطول فكانت تميد فجعل الجبال الرواسي .
- وأخرج ابن جرير عن علي بن أبي طالب - B هـ - قال : لما خلق الله الأرض قمصت وقالت : أي رب تجعل علي بني آدم يعملون علي الخطايا ويجعلون علي الخبث ؟ فأرسل الله فيها من الجبال ما ترون وما لا ترون فكان إقرارها كاللحم ترجرج .
- وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن عطاء - B هـ - قال : أول جبل وضع في الأرض أبو قبيس .
- وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد - B هـ - في قوله جعل فيها زوجين اثنين قال : ذكرا وأنثى من كل صنف .
- وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن قتادة - B هـ - في قوله يغشي الليل النهار أي يلبس الليل النهار